

**استراتيجية مقترحة لتدريس التاريخ قائمة على نظرية الأمواج
المتداخلة لتنمية مهارات التفكير والوعي السياحي
لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

أ/ شيماء رشدي أبو الفتوح نصار
باحثة دكتوراه

د/ إيمان رجب حشيش

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ نجفة قطب الجزار

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية
كلية التربية- جامعة المنوفية

مستخلص البحث

هدف البحث تصميم استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة و لتنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي خلال تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتكونت عينة البحث من طلاب فصلين بالصف الأول الثانوي، مثل أحدهما المجموعة التجريبية، ومثل الآخر المجموعة الضابطة وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام دليل المعلم للتدريس بالاستراتيجية المقترحة والذي أعدته الباحثة، في حين تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق أدوات البحث والممثلة في اختبار مهارات التفكير التاريخي واختبار المكون المعرفي للوعي السياحي واختبار المواقف للبعدين الوجداني والمهاري للوعي السياحي على المجموعتين قبلياً وبعدياً، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكانت جميع قيم مربع ايتا أكبر من 0.14 وجميع قيم حجم الأثر أكبر من 0.8 مما يؤكد على أن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام فعال لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولذا قدم البحث الحالي عدة توصيات الاهتمام باستخدام الاستراتيجية المقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة وتدريس التاريخ بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة مهارات التفكير

التاريخي، الوعي السياحي.

Abstract

A proposed strategy for teaching history based on overlapping waves theory to develop thinking skills and touristic awareness among secondary Stage students

Research Abstract : The research aimed to design a proposed strategy based on the theory of overlapping waves for teaching history and developing historical thinking skills and touristic awareness among first-grade secondary school students. The research sample consisted of two classes in the first-grade secondary school, with one class as the experimental group and the other as the control group. Historical topics were taught in the first semester to the experimental group using the proposed strategy based on the theory of overlapping waves prepared by the researcher, while the control group was taught using the conventional method. Pre- and post-tests were administered to both groups. The research findings revealed the following:

1. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01 between the mean scores of the control group and the experimental group in the post-application of the historical thinking skills test, favoring the experimental group.

2. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01 between the mean scores of the control group and the experimental group in the post-application of the cognitive component test of touristic awareness, favoring the experimental group.

3. There is a statistically significant difference at a significance level of 0.01 between the mean scores of the control group and the experimental group in the post-application of the situational dimensions test (emotional and behavioral dimensions) of touristic awareness, favoring the experimental group. All eta squared values were greater than 0.14, and all effect size values were greater than 0.80, confirming the effectiveness and significant educational impact of using an A proposed strategy for teaching history based on overlapping waves theory to develop thinking skills and touristic awareness among secondary Stage students. Based on the research findings, the current study recommends the importance of using the proposed strategy based on the theory of overlapping waves in teaching social studies in general and history in particular. It is considered a modern approach to history teaching that can enhance the teaching and learning processes, develop historical thinking skills, and promote touristic awareness during history lessons.

Keywords: Proposed strategy based on the theory of overlapping waves, historical thinking skills, touristic awareness

مقدمة البحث:

مقدمة:

يؤثر التطور العلمي المتنامي بدرجة كبيرة جدًا في تغير جوانب الحياة كافة. إذ يضيف للحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعارف المتنوعة في مجالات كثيرة، والعصر الذي نعيشه اليوم مختلف عن العصور السابقة من حيث سرعة التطور، والتغير في المجالات كافة مما أدى إلي حاجة معاصروه إلي تربية خاصة تتلائم مع طبيعة التغيرات التي تحدث في العصر الحديث. ومن ثم أصبح صقل شخصية الطالب وإكسابها الخبرات والمهارات العليا للتفكير، وتأهيلها التأهيل السليم وتدريبهم علي حل مشكلاتهم بطرق إبداعية، لتحمل مسؤولية قراراتهم في مختلف الميادين يعتبر ضرورة لضمان تكيفهم مع مستجدات العصر الحديث، وتمكينهم من تطور حياتهم للتفاعل الإيجابي مع معطيات هذا العصر.

ويعتبر التفكير التاريخي هدفًا تربويًا مهمًا في الدراسات الاجتماعية عمومًا والدراسات التاريخية علي وجه الخصوص، ذلك أن الفهم الجيد لتدريس التاريخ يتطلب مشاركة الطلاب في التفكير التاريخي من خلال إثارة الأسئلة وتقييم الأدلة لدعم إجاباتهم وفهمهم واستيعابهم للتحليل والتفسير التاريخي من خلال التأمل والتخيل بالإضافة لتحليل القضايا التاريخية في سياقها الزمني مستندين في ذلك من خلال قدراتهم في البحث والتحري عن تلك الأدلة ومقارنة وجهات النظر المتعددة في سياقها التاريخي. (المناصير، ٢٠١٤)

ويؤكد (٢٠٠٨) Osk أن مهارات التفكير التاريخي تسهم في تنمية قدرة الطلاب على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات والحقائق، وعلى ما تسعى إليه في تفسير الأحداث والظواهر الاجتماعية وتحليلها والتواصل والتفاعل مع الآخرين، زيادة علي ماتحققه تلك المهارات من كفايات ينبغي على المعلمين اكسابها للطلاب .

ومن هنا تأتي أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي خلال تدريس التاريخ لما لها من أهمية في تهيئة المواقف والحقائق والأحداث والظواهر بشكل يثير التفكير فمن بين أهداف استخدام الأدلة التاريخية هو تدريب المتعلمين علي الاسلوب العلمي في البحث والتفكير واكتسابهم العديد من المهارات المتعلقة بالتفكير التاريخي إذ يسهم ذلك في فهم التغير التاريخي وتفسير الأحداث التاريخية

وربط الأسباب بالنتائج واستخلاص الحجج من مصادرها المتنوعة وفهم الأزمنة التاريخية وفهم العلاقات بين التاريخ المكتوب وبين التاريخ الشفوي ، وإعادة تمثيل المواقف التاريخية وفهمها. (البرعي ، ٢٠١٠)

ويتجه المجتمع في الوقت الحالي نحو استثمار السياحة، وعقد ندوات ولقاءات من خلال جميع وسائل الإعلام، ومن هنا يأتي دور التربية في تحقيق أهداف المجتمع لتنمية الوعي السياحي عند الطلاب، ولا يتحقق ذلك من خلال حفظ واستظهار الطلاب للمعلومات، وإنما من خلال تنمية مهارات التفكير التاريخي والإسهام من انتقال الطلاب من السطحية في التفكير إلي مستوياته العليا، والذي يؤثر بدوره في التنمية السياحية. (الحقيل، ٢٠١٣)

وتعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم من القضايا المعاصرة، كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية، ومن هنا تتحقق التنمية الاقتصادية. (عبد الرسول، ٢٠١١)

ويولي المجتمع المصري أهمية خاصة بالوعي السياحي لدى المواطنين لما لهو من أهمية في صناعة السياحة، وقدرة على تهيئة المناخ لإيجاد مجتمع مشجع للسياحة وواع بقيمته، وذلك بهدف تحقيق أكبر عائد ممكن من السياحة ، وتهيئة المجتمع للعمل على جذب السائح، وإطالة مدة إقامته في مصر، وترك أثر طيب يدفعه إلي العودة مرة أخرى ودعوة الآخرين للزيارة. ويعود ذلك إلي كثرة المواقع الأثرية والسياحية في مصر وتنوعها. (Alsamawi, 2008)

وقد ظهرت عددًا من النظريات التي انبثقت منها طرق واستراتيجيات تدريس حديثة ، نقلت فاعلية العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم. ومن بين هذه النظريات نظرية زيجلر للأمواج المتداخلة و تستند نظرية زيجلر على الاتجاه المعرفي في التعلم والتفكير ويتم التركيز فيها على العقل، وعملياته، ودور الأداء المعرفي، والبيئة، والمجال، كإشارة لتفاعل هذه المكونات معًا، تمثل الأداء المعرفي العقلي للمتعلم ، التي توظف استراتيجيات متعددة؛ لحل مشكلة تعليمية تقوم على التباين المعرفي الموجود في جميع مستويات التحليل، ويحدث التباين المعرفي حتى داخل التجارب الفردية لدى المتعلم (قطامي وآخرون، ٢٠١٠)

مشكلة البحث: Research Problems

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التاريخي و الوعي السياحي لدى طلاب الصف الأول الثانوى ،الأمر الذي تطلب استخدام استراتيجية قائمة علي نظرية الأمواج المتداخلة لتنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي لديهم. وأمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتى:

كيف يمكن استخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الأمواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي خلال تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

١. ما مهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٢. ماأبعاد الوعي السياحي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. ما أسس بناءالاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الأمواج المتداخلة ؟
٤. ما صورة دليل المعلم لاستخدام لاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الامواج المتداخلة لتنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
٥. مافاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الامواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الاول الثانوى ؟
٦. مافاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الامواج المتداخلة في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الصف الاول الثانوى ؟
٧. مالعلاقة بين مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

هدف البحث: Research aim

استهدف البحث الحالي:

١. تصميم استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الأمواج المتداخلة لتدريس التاريخ وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي خلال تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث: Research significance

يستفيد من هذا البحث كل من :

- ١ - **القائمين على تطوير المناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية من خلال تقديم الآتي:**
 - قائمة مهارات التفكير التاريخي للإفادة منها في تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.
 - قائمة بأبعاد الوعي السياحي المستدام يفيد في تطوير منهج الدراسات الإجتماعية بصفه عامة والتاريخ بصفة خاصة .
- ٢ - **القائمين على إعداد وتدريب المعلم من خلال تقديم الآتي:**
 - دليل المعلم ويمكن الاستفادة منه في تطوير التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تدريس التاريخ .
 - كتيب لتنفيذ أنشطة المرتبطة بالاستراتيجية المقترحة القائمة على الأمواج المتداخلة.
- ٣ - **القائمين على تقويم تعليم وتعلم التاريخ من خلال تقديم الآتي:**
 - اختبار مهارات التفكير التاريخي ، اختبار المكون المعرفي للوعي السياحي، واختبار مواقف لقياس الوعي السياحي للاستفادة في تقويم تعليمهم وتعلمهم .

حدود البحث: Research Limitations

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- **الحدود البشرية :** تم اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي لوصولهم إلي مستوى متقدم من النضج الثقافي والفكري، وإتقانهم كافة القدرات العقلية أكثر من ذي قبل، بما يمكنهم من تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي.
- **الحدود المكانية :** تم تطبيق أدوات البحث قبلًا وبعديًا على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (بم الثانوية المشتركة) التابعة لإدارة تلا التعليمية محافظة المنوفية.
- **الحدود الزمنية :** تم تدريس وحدة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في المدة الزمنية من (٢٠٢٣/١٠/٧) إلي (٢٠٢٣/١١/٧) بالفصل الدراسي الأول ، بواقع (٤أسابيع) بمعدل إجمالي الفترات (٦ فترات) مدة الفترة (٩٠).

- **الحدود الموضوعية:** استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تدريس موضوعات وحدة (مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم وحضارة مصر القديمة) من منهج التاريخ للصف الأول الثانوي (وزارة التربية والتعليم ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) لاحتوائها علي العديد من الأحداث التاريخية التي يمكن أن تنمي مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي لدى الطلاب.
- تنمية مهارات التفكير التاريخي التي يمكن تمييزها بالاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة .
- تنمية أبعاد الوعي السياحي لدي طلاب الصف الأول الثانوي (البعد التاريخي – البعد التنموي – البعد الثقافي – البعد الاجتماعي – البعد البيئي).

متغيرات البحث: Research Variables

١- المتغير المستقل: استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة .

المتغيرات التابعة : مهارات التفكير التاريخي – الوعي السياحي.

فروض البحث : Research Hypotheses

تحقق البحث الحالي من الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي وذلك لصالح المجموعة طلاب التجريبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي ودرجاتهم في اختبار المكون المعرفي واختبار المواقف للوعي السياحي.

منهج البحث: Research Methodologies:

بناء على مشكلة البحث استخدم البحث كلاً من : -

١. **المنهج الوصفي**: وذلك عند استعراض الأدبيات والدراسات، وإعداد الإطار النظري، وبناء و استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة لتدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي، ومهارات التفكير التاريخي، وفي بناء الأدوات وإعداد
٢. **المنهج شبه التجريبي**: لتطبيق الأدوات والمواد التعليمية على مجموعة البحث، ومعرفة مدى تأثير المتغير المستقل على التغيرات التابعة.

التصميم التجريبي : Experimental Design

استخدام البحث الحالي التصميم التجريبي شبه التجريبي :

القائم علي اختيار مجموعتين متكافئتين مثلت إحداهما المجموعه التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تدريس التاريخ) ومثلت الأخرى المجموعه الضابطه الي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات

مصطلحات البحث: Research Terminology

في ضوء الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، وعلى العديد من البحوث والدراسات السابقة، وطبيعة عينة البحث تم تحديد مصطلحات البحث في صورة إجرائية على النحو الآتي:

الاستراتيجية The Strategy:

عرفها (اللقاني و الجمل، ١٩٩٦) بأنها "عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجاًلاً من مجال المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة وتحدد

الأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة للتعرف على مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل".

– نظرية الأمواج المتداخلة: **Overlapping waves Theory**

عرفها يوسف قطامي (٢٠١٣، ٦٠٢) بأنها " مجموعة خطوات تستند إلى الاتجاه المعرفي في التعلم والتفكير ويتم التركيز في هذه النظرية على العقل، وعملياته ودور الأداء المعرفي والبيئة والمجال، كإشارة لتفاعل هذه المكونات في ضفيرة معرفية تمثل الأداء المعرفي العقلي للمتعلم ".
وتعرف الاستراتيجية القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة إجرائيًا في هذا البحث بأنها:

مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها الطلاب تحت إشراف المعلم وتوجيهه بهدف تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ويمكن توظيفها من خلال الأنشطة وخرائط المفاهيم، وتتمثل في المراحل الآتية: (التحديد – التهيئة – التفكير – المشاركة – الانجاز – الاستنتاج – التقويم)

مهارات التفكير التاريخي: **Historical Thinking Skills**

وتُعرف مهارات التفكير التاريخي إجرائيًا في هذا البحث بأنها: " مجموعة المهارات التي يمتلكها طلاب الصف الأول الثانوي وترجمتها أثناء دراسة الأحداث التاريخية، بما يمكنهم من فهم التسلسل الزمني للأحداث واستيعابهم للقضايا التاريخية والفهم الواعي لها عن طريق البحث التاريخي في تناول المصادر المختلفة لتحديد التحليلات والتفسيرات المنطقية وإصدار الأحكام في ضوء الأدلة ويمكن قياسها باستخدام اختبار مهارات التفكير التاريخي المقدم من قبل الباحثة. الوعي السياحي

Tourism Awareness:

ويُعرف الوعي السياحي إجرائيًا في هذا البحث بأنه: " إدراك طلاب الصف الأول الثانوي بأهمية السياحة وإلمامه بأبعاد الوعي السياحي (البعد التاريخي – البعد التنموي – البعد الثقافي – البعد الاجتماعي – البعد البيئي)، خلال تدريس موضوعات التاريخ للمحافظة علي السياحة المصرية والبقاء عليها من أجل الأجيال القادمة، ويمكن قياسها من خلال اختبار المكون المعرفي للوعي السياحي واختبار المواقف للوعي السياحي المقدم من قبل الباحثة "

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: مهارات التفكير التاريخي Historical Thinking Skills

مفهوم مهارات التفكير التاريخي : The concept of historical

وعرفتها (مجاهد، ٢٠٠٨) بأنها "القدرة على التعامل مع المادة التاريخية بشكل يثير التفكير ويهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة التاريخية وتتضمن القدرة على ترتيب وتنظيم المعلومات التاريخية، وتفسير وتحليل الأحداث، وتنظيم المعلومات التاريخية، إصدار الأحكام على الأحداث التاريخية، وتقييم المصدر أو الدليل التاريخي"

أيضاً عرفها (التميمي، ٢٠١١) بأنه "عملية عقلية تتضمن عدد من المهارات من التسلسل الزمني، والقدرة على إصدار الأحكام، واتخاذ القرار، وتفسير القضايا التاريخية، وربط الأسباب بالنتائج، وصياغة عدد من الفرضيات، والوصول إلى حقائق عن طريق البحث العلمي.

تصنيفات مهارات التفكير التاريخي :

صنفت عبد الهادي (٢٠٠٨) مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، إلى:

١. التعرف على الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني .
٢. البحث التاريخي .
٣. الفهم التاريخي .
٤. تفسير وتحليل الأحداث التاريخية .
٥. تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار بشأن الأحداث .

صنف المركز العالمي لتدريس التاريخ في الولايات المتحدة الامريكية N.C.H.S

مهارات التفكير التاريخي في خمس مهارات رئيسية هي:

- تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني.
- الفهم والاستيعاب التاريخي .
- البحث التاريخي .
- تفسير وتحليل الأحداث التاريخية .
- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار . (حميد ؛ عدنان ، ٢٠١٩)

The framework for history curricula in the United States of America كما صنف الاطار الخاص بمناهج التاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٤) مهارات

التفكير التاريخي بأربع مهارات رئيسة هي:-

١. الترتيب والتسلسل الزمني
٢. المقارنة والسياق
٣. صياغة الحجج التاريخية من الأدلة التاريخية
٤. التفسير التاريخي والتوليف.

The importance Of historical Thinking Skills: أهمية مهارات التفكير التاريخي

ان أهمية مهارات التفكير التاريخي والتدريب عليها يساعد على تكوين الاتجاهات السليمة للطلبة، ذلك ان الإتجاهات تتأثر بشكل كبير بأسلوب التفكير، وإنه في حال لم يتدرب الطلبة على أساليب التفكير تكون النتيجة الحجر على عقولهم وامكاناتهم وتكوين اتجاهات غير سليمة مثل تصديق بكل مقروء ومسموع وضعف استعمالهم للنقد والتحليل والاستنتاج فيما يعرض عليهم. (حميد؛ عدنان، ٢٠١٩)

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية مهارات التفكير التاريخي كدراسة (Doug, 2010) ؛ الغباري ٢٠١١ ؛ محمد الغزاوي، ٢٠١٢ ؛ محمود، ٢٠١٣ ؛ عبدالله، ٢٠١٤ ؛ ناصر، ٢٠١٥ ؛ العدون وآخرون ٢٠١٦ ؛ خريسات، ٢٠١٩ ؛ Maxwell, 2019 ؛ سلمى حميد؛ محمد عدنان ٢٠١٩ ؛ سامية عبد القادر ، ٢٠٢٠).

وتتلخص أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي في الآتي:

١. اظهار القيمة الحقيقية لمناهج التاريخ في مختلف مراحل التعلم وتصحيح النظرة السلبية للمادة على أنها قصص للحفاظ لاغير .
٢. تقويم الحاضر من خلال خبرات الماضي البعيد والقريب .

٣. تنمية القدرة على الإبداع والتخيل، فلم يعد تعامل الفرد محصوراً في عالم الواقع فقط، بل يزداد تعامله مع العوالم الخيالية التي يزخر بها الفضاء المعلوماتي ويتطلب ذلك اكساب الفرد معارف ومهارات مغايرة لتلك التي يحتاج إليها للتعامل مع دنيا الواقع.
٤. مواجهة التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمع.
٥. تنمية الشعور الوطني لدى الطلاب من خلال الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والسياسية والمساهمة في عملية توطين المعرفة داخل المجتمع.
٦. التفكير المنهجي من خلال فهم واستيعاب الأحداث التاريخية .
٧. يساعد الطلاب في اكتساب مهارات التفكير الناقد والمقارنة بين الآراء والحقائق.
٨. تنمية مهارة استخراج المعلومات التاريخية من مصادرها المختلفة وعرضها للمناقشة الموضوعية التي تتفق مع العقل والمنطق .
٩. اظهار مكانة المجتمع من خلال انجازات الماضي وتحديد الاسباب الحقيقية لتخلفه عن بقية المجتمعات المتقدمة وايجاد الحلول البناءة لتجاوز المعوقات التي تحول دون تقدم وتطوير المجتمع .
١٠. تنمي قدرة الطلاب على تدعيم رأيهم بالأدلة والشواهد التاريخية المؤيدة لاتجاهاتهم حتى لا يكون موضع للنقد.
١١. إدراك العلاقات بين الاحداث التاريخية وهذا ما نفتقده اليوم في دراسة مادة التاريخ لتفهم طبيعة المادة.

المحور الثاني: تنمية الوعي السياحي في تدريس التاريخ

مفهوم الوعي السياحي : The concept Tourism Awareness

كما عرفته (زكى، ٢٠٠٨) بأنه " ادراك الطلاب لمقومات الجذب السياحي سواء الطبيعية أو البشرية وفهمه لخصائص النشاط السياحي وأنواع السياحة، وتقييمه لفوائدها الاقتصادية وتقديره لمشروعات التنمية السياحية واحترامه للسائح وحسن معاملته وحفاظه على الثروات السياحية ومشاركته الايجابية فى النشاط السياحي".

وعرفته (الألفي، ٢٠١٨) بأنه "ركيزة أساسية في المجتمعات السياحية وضرورة لاغني عنها لأنه يمثل الوسيلة الفعالة في تحقيق المزايا المرجوة من النشاط السياحي وذلك من خلال تسليط الضوء على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و الدولية للوعي السياحي والعائدات الناتجة عن زيادة الوعي السياحي".

أبعاد الوعي السياحي:

يشكل الوعي السياحي منظومة متعددة الأبعاد لذلك فإن هناك خمس أبعاد رئيسية تتمثل في الشكل التالي:

-البعد التاريخي :

ويتمثل هذا البعد في زيارة ومعرفة الأماكن التاريخية الموجودة بالداخل والخارج وهذا له أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فمن خلال تلك الزيارات يتعرف هذا الجيل علي الأماكن الأثرية والتاريخية ، ويترسخ في ذهنه أهمية تاريخ بلاده الذي يعتبر مقوم أساسي في الجذب السياحي وزيادة الدخل .

٢- البعد التنموي:

حيث أن للسياحة ايجابيات اقتصادية واجتماعية عديدة يمكن تحقيقها بتبني إستراتيجية تخطيطية مناسبة للموارد والإمكانات السياحية، فالسياحة تساعد على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص العمل لكونها نشاط خدمي يحتاج إلي الايدي العاملة من مختلف الخبرات والمهارات والتخصصات أكثر من أى قطاع اقتصادي آخر .

٣-البعد الثقافي :

تأتي أهمية البعد الثقافي لما له من تأثير هام وذو فاعلية مؤثرة على الوعي السياحي والقائم على إلمام الفرد بالمعلومات السياحية عن المناطق المختلفة داخل موطنه ومعالمها التاريخية والأثرية بالإضافة إلي المعالم الحضرية الحديثة والظروف الديموجرافية التي تؤثر على الجذب السياحي والحركة السياحية بشكل عام . (الألفي ، ٢٠١٨)

٤-البعد الاجتماعي :

توافر القيم الاجتماعية يساعد على وجود مناخًا اجتماعيًا للعمل السياحي من خلال الإهتمام بحملات التوعية لرفع مستوى الوعي السياحي لدى أفراد الدولة المضيف والعلاقات والصلات بين

السائح والمواطنين له أهمية كبيرة، لأنها تشكل بعدًا اجتماعيًا له تأثيره وفاعليته في غرس وتنمية القيم الاجتماعية لدى الأفراد، وإحداث تغير إيجابي في الجوانب السلوكية. (Rachard,2002)

٥- البعد البيئي :

إن السياحة والبيئة متغيران يؤثران في بعضهما البعض ، ومع إرتفاع مستوى الوعي البيئي للأفراد يزداد اهتمامهم بالبيئة وحمايتها من التلوث والمحافظة عليها مما يزيد من ملائمتها مع احتياجات السائحين ورغباتهم مما ينعكس على زيادة حركة السياحة الوافدة، فالاهتمام بتنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع سوف يساهم في المحافظة على المقومات الطبيعية وتحقيق التوافق بين خطة التنمية والمصالح الاجتماعية والاقتصادية للأفراد، لذلك يمكننا القول بأن البعد البيئي يمثل أحد العناصر الهامة والأساسية المكونة للوعي السياحي. (حكيمة، ٢٠١٧)

أهمية تنمية الوعي السياحي:

توصلت دراسة (العجلوني، ٢٠١٦) إلى ضرورة إدخال منهاج دراسي يهتم بتعريف السياحة والوعي السياحي وأهم المواقع السياحية، وضرورة الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلي. كما يسهم الوعي السياحي في تزويد ادراك الطلاب بأهمية السياحة . وأكد (بظاظو، ٢٠١٢) علي أهمية الوعي السياحي حيث:

١. يجعلهم أكثر قدرة على فهم سلوك وطبائع السياح، وكيفية استقبالهم والتعامل معهم .
 ٢. يكسبهم القدرة على تقادى التأثيرات السلبية للسياحة، ومواجهتها والتفاعل مع الايجابيات بما يتفق مع البيئة الثقافية والمجتمع العربي.
 ٣. يؤدي إلى تنمية حب الانتماء، وتجعله أكثر اعتزازًا بوطنه وتاريخه.
 ٤. يجعلهم أكثر قدرة على تفهم طرق وطبيعة الاتصال الثقافي بين الشعوب.
- بينما أكد (مسلم، ٢٠١٠) علي أهمية الوعي السياحي فيما يأتي :
١. الحد من الآثار السلبية للسياحة وتأثيراتها على المجتمع والمواطنين.
 ٢. تفهم ثقافات وحضارات الأمم والشعوب الأخرى.
 ٣. تعديل الاتجاهات نحو السياحة باعتبارها صناعة المستقبل.
 ٤. إرشاد الأفراد للاماكن التاريخية والسياحية وأهميتها.

٥. تزويد الأفراد بالمعلومات الحديثة والواضحة عن السياحة وأهميتها.
كما أوضحت (الألفي، ٢٠١٨) على أن أهمية الوعي السياحي تكمن في تأثيره على العديد من المجالات وهي :

١- **الأهمية الاقتصادية للوعي السياحي** : تعد السياحة من القطاعات الانتاجية الهامه في اقتصاديات الكثير من الدول سواء كانت دول نامية أو متقدمة ، حيث أن النشاط السياحي يوفر مزايا اقتصادية كقطاع مركب من عدة نشاطات أخرى تتفاعل مع غيرها من النشاطات الاقتصادية في الدولة لذلك تظهر الأهمية الاقتصادية للوعي السياحي من خلال توفير فرص عمل للشباب وزيادة الدخل القومي وتدفق العملات الأجنبية للدولة وتوفر فرص استثمارية جديدة وغيرها .

- **الأهمية الدولية للوعي السياحي** : يعمل الوعي السياحي على تقوية العلاقات الدولية بين الحكومات المختلفة في بعض المجالات السياحية مثل اتفاقيات النقل السياحي ومنح التأشيرات والجمارك وغيرها والتي تعد من أسس التعاون الدولي بين الدول، لذلك فإن زيادة الوعي السياحي للدولة سيعمل على إدراك المواطنين لأهمية السياحة في تنمية العلاقات الدولية مما يؤدي إلى زيادة حركة السياحة الوافدة إلى تلك الدول.

٣- **الأهمية الثقافية للوعي السياحي** : يؤدي النشاط السياحي بشكل طبيعي إلى تبادل ثقافات وعادات وتقاليد شعوب أخرى والتعرف عليها مما يساهم في زيادة دعم التراث الثقافي والإنساني بين المواطنين والسائحين من خلال الاحتكاك الثقافي ونقل المعارف والمعلومات والخبرات الثقافية بين المضيف والمضيف.

٤- **الأهمية الاجتماعية للوعي السياحي** : وتظهر الأهمية الاجتماعية للوعي السياحي من خلال كونه النشاط السياحي المخطط تخطيطاً علمياً إلى تعميق العلاقات الاجتماعية بين السائحين وأفراد المجتمع المضيف مما يشجع على التبادل الحضاري والعمل على حماية قيم المجتمع وتقاليدته مع تشجيع الاختلاط الجيد بين المواطنين والسائحين مما يؤدي إلى بناء علاقات اجتماعية تعزز التعاون بين المواطن والسائحين.

المحور الثالث نظرية الأمواج المتداخلة وتعلم التاريخ**مفهوم نظرية الأمواج المتداخلة (Overlapping Waves Theory) :**

تستند نظرية الأمواج المتداخلة على التوجيهات المعرفية في عملية التعلم من خلال التركيز على التغير المعرفي في عمليات التعلم والتفكير باستراتيجيات متنوعة ومختلفة ، تعطي للمتعلم فرصة لاستكشاف بيئة العمل ولمراقبة النتائج من استخدام الاستراتيجيات البديلة، ومن هذا المنظور يبدأ المتعلم بمراجعة الاستراتيجيات السابقة التي تم استخدامها والتي تكون مرتبطة بشكل إيجابي بمواقف التعلم وكمية المعرفة المستفادة من التعلم . (Siegler,2016)

وعرفها (يوسف قطامي ،٢٠١٣، ص ٦٠١) بأنها " مجموعة خطوات تستند إلى الاتجاه المعرفي في التعلم والتفكير ويتم التركيز في هذه الاستراتيجية على العقل، وعملياته ودور الأداء المعرفي والبيئة والمجال ، كإشارة لتفاعل هذه المكونات في ضفيرة معرفية تمثل الأداء المعرفي العقلي للمتعلم".

أشار (قطامي، ٢٠١٣) أن استخدام المتعلم مجموعة عمليات تفكير في ضفيرة واحدة للوصول إلي حل مشكلة تعليمية، أو إكمال معلومة ناقصة، أو استخدام استراتيجية للتوافق مع الهدف والمعرفة اللازمة، وأن المعلومات المحددة الأولية تزود باستثارة ذهنية مناسبة لتوسيع موجة، ثم تضم، ثم تتوسع وهكذا، تصغر وتكبر الموجة المعرفية في التعلم والتفكير، وهكذا في الموقف الصفي، وأن فهم الموجه المعرفية يرتفع حينما تكون المعلومة مناسبة للمرحلة النمائية التي يمر بها المتعلم، وتنخفض حينما تكون بحاجة إلي عدد من الأشهر لكي يتزود بالخبرة لتناسب مستواه وهكذا يسير التطور المعرفي وفق موجة وراء موجة لدى المتعلم في استراتيجية الموجة المعرفية.

أهمية نظرية الأمواج المتداخلة:

أشارت دراسة كلا من (قطران، ٢٠١٧؛ السعدى، ٢٠١٨؛ داود، ٢٠١٩؛ جمعه، ٢٠١٩)

على أهمية نظرية الأمواج المتداخلة تتلخص فيما يأتي:

١. تساعد في تقديم نماذج متعددة تسمح بالإعتراف بالفروق الفردية بين الطلاب .
٢. تسمح الأمواج المتداخلة بوضع خطة عمل عامه توضع لتحقيق نتائج معينة وتضم مجموعة من الخطوات الإجرائية لكل منها خطة تسمح بالمرونة عند التنفيذ .

٣. تفيد في وضع آليات وأساليب للتعليم ومعرفة الخبرات السابقة للطلاب مع الأدوات والأشياء المتاحة .

٤. تساعد في الاستكشاف القائم على الفضول فهم يكتشفون للحصول على المعلومات .

٥. تفيد في اكتساب المهارات المختلفة التي تسهل من حل المشكلات الجديدة.

٦. تفيد الطالب في تحديد ما يحتاجه من عمليات لممارسة المعرفة بنجاح أي العمليات العقلية التي يستطيع استخدامها لفهم وتطبيق المعلومة.

٧. تفيد الطالب بان ينظم تعلمه بنفسه، وأن يتعامل مع خبراته، وتفكيره، ومعالجاته كالخبير، فهو أعرف بما لديه وما يحتاج، وما يستطيع الوصول إليه.

فرضيات نظرية الأمواج المتداخلة

وتستند الاستراتيجية المقترحة القائمة على الامواج المتداخلة علي نظرية سيجلر القائمة علي ثلاثة فرضيات كما أوضحها (Siegler, 201) وهي:

(١) التنوع والتباين :عند حل مشكلة ، يستخدم المتعلم عادة العديد من الاستراتيجيات وطرق التفكير ، وليس مجرد واحد.

(٢) التعايش والتكيف والاستمرارية : أي تبقي طرق التفكير المختلفة على فترات طويلة ، وليس فقط أثناء فترات انتقالية قصيرة

(٣) التغير التدريجي : في استخدام الاستراتيجيات التي يستعملها المتعلم وأشار كلا من (القطامي، ٢٠١٣)؛ (حميد، ٢٠١٥)؛ (كطران، ٢٠١٧)؛ (الزركاني، ٢٠١٦)؛ (السعدي، ٢٠١٨) أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة تركز علي مجموعة من الفرضيات وتتلخص في الآتي:

١. عمليتي النمو والتطور ذو استمرارية وديناميكية .
٢. يطرح المتعلم تساؤلات تبدأ ب متى ، ماذا ، كيف ، لماذا .
٣. حدوث عمليات تمثل ، مؤامة ، توازن ، وتعديل معرفي .
٤. يميل المتعلم الى اختيار استراتيجية مناسبة .
٥. يحدد المتعلم موقفه من اية معرفة .

٦. المتعلم حيوي ديناميكي لتعديل عملياته المعرفية .

فيما يتعلق بافتراضات الاستراتيجية أرى ان الافتراضات جيدة في مجملها وبخاصة ما يشير منها الى جعل الطالب حيوي ديناميكي في الحصول على المعلومة كذلك استخدامه لعملية المؤامه ومن ثم التوازن وصولا الى تعديل معرفي شامل .

تحديد مراحل الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة

١- مرحلة التحديد: يحدد المعلم مهارات التفكير التاريخي وأبعاد الوعي السياحي المراد

تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي أثناء تدريس وحدة (مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم) ،ويقوم بتحديد الاهداف العامة والخاصة في كل درس من دروس الوحدة .

٢- مرحلة التهيئة: في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقسيم الفصل لمجموعات ثم يوجه أنظار

الطلاب إلي عنوان الدرس أو طرح سؤال أو تقديم خريطة أو صورة ويطلب منهم الإجابة عن الأسئلة حول تلك الصور أو الخرائط ، ويهدف المعلم من تلك المرحلة الكشف عن الخبرة السابقة لدى الطلاب وما لديهم من معرفة وذلك لربط تلك التهيئة بموضوع الدرس.

٣- مرحلة التفكير: وفي مرحلة التفكير يقدم المعلم أنشطة مختلفة ومتعددة على حسب عناصر

الدرس تحتوى على أسئلة حول موضوع الدرس والإجابة عنها تحقق تنمية الأهداف المحددة ، قد تكون تلك الأنشطة خرائط مفاهيم ، صور ، فيديوهات ، أقوال مأثورة أو غير ذلك ويبدأ الطلاب في هذه المرحلة في التفكير في الأنشطة وكيفية حلها من خلال المجموعات ثم يوضح لهم المعلم قواعد تنفيذ الأنشطة وقد يكون دور المعلم في هذه المرحلة دور المرشد والموجه.

٤- مرحلة المشاركة: في مرحلة المشاركة يبدأ المعلم يخبر طلبة بأن لهم حرية اختيار الطريق

التي تساعدهم في تنفيذ النشاط من خلال التعلم في مجموعات أي (التعلم التعاوني) ومن هذه الطرق التي أوضحها المعلم لطلابه (فرق التحصيل - الصور المقطوعة - البحث الجماعي - الطريقة البنوية - الرؤس المرقمة) وتبدأ المجموعات بإختيار الطريق التي تناسبهم لتنفيذ النشاط بعد ما تم التدريب عليها من قبل المعلم.

٥- مرحلة الإنجاز: وفي هذه المرحلة يكون قد تم الاجابة على أسئلة الأنشطة من قبل

المجموعات ولا سيما هناك مجموعة تسبق الأخر في الإجابة لذلك يقوم المعلم في هذه المرحلة

إعطاء المجموعة الأسرع نشاط إثرائي يهدف المعلم من هذا النشاط زيادة المعرفة لدى المجموعة الأسرع واشغال تلك المجموع بنشاط إثرائي صغير لحين إنتهاء باقي المجموعات من النشاط الرئيسي.

٦- **مرحلة الإستنتاج:** يقوم المعلم في هذه المرحلة بعد إنتهاء الطلاب من تنفيذ النشاط بمناقشة المجموعات ثم مناقشة المجموعات مع بعضهم البعض ، ويهدف المعلم من تلك المناقشة إلي الوصول للإستنتاجات أى تحقيق الأهداف من تلك الأنشطة والتأكد من وصول لفهم المهارة التي يسعى إليها النشاط ، وذلك من خلال تقديم كل مجموعة استنتاجاتها من تلك المناقشة.

٧- **مرحلة التقويم :** يقوم المعلم بتقويم أداء الطلاب من خلال أسئلة التقويم في نهاية كل درس ليتأكد من تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً والمرجو تحقيقها من خلال أنشطة الدرس.

تحديد دور المعلم والمتعلم من خلال مراحل تنفيذ الاستراتيجية

م	المرحلة	دور المعلم	دور المتعلم
١	مرحلة التحديد	يقوم المعلم في هذه المرحلة : -تحديد مهارات التفكير التاريخي الملائمة مع دروس الوحدة والتي يهدف المعلم لتمنيتها. -تحديد أبعاد الوعي السياحي التي يهدف المعلم لتمنيتها من خلال تدريس تدريس وحدة (مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم). -يقسم الفصل إلي مجموعات .	يقوم الطلاب في هذه المرحلة -بتنظيم أنفسهم داخل المجموعات وتقوم كل مجموعة باختيار المتحدث عن كل مجموعة .
٢	مرحلة التهيئة	يقوم المعلم في هذه المرحلة: -طرح تساؤل يتطلب من الطلاب التفكير فيه؛ من خلال ممارسة الأنشطة المرتبطة بالدرس والإجابة عنها . -توجيه الطلاب لكتيب الطالب للإجابة عن أسئلة أو أنشطة التهيئة. -يقوم المعلم بدور المرشد والموجه للطلاب.	يقوم الطلاب في هذه المرحلة -التفكير فيما يتم طرحه من أسئلة من قبل المعلم. -تنفيذ توجيهات وتعليمات المعلم بكل دقة. -التوجه للكتيب والإجابة على السؤال المحدد مسبقاً من قبل المعلم.
٣	مرحلة التفكير	يقوم المعلم في هذه المرحلة: -بتصميم الأنشطة سواء كانت خرائط مفاهيم أو صور أو أقوال مأثورة أو فقرات من كتب المؤرخين أو فيديوهات . -تكليف الطلاب بتنفيذ الأنشطة المطلوبة منهم والمضمنة في كتيب الطالب . -مراقبة عمل المجموعات أثناء تنفيذ النشاط.	يقوم الطلاب في هذه المرحلة : -التفكير جيداً قبل تنفيذ الأنشطة للوصول للإجابة الصحيحة . -الحرص على تنفيذ النشاط في الوقت المحدد . - تنفيذ توجيهات وتعليمات المعلم بكل دقة .

٤	مرحلة المشاركة	يقوم المعلم في هذه المرحلة - يترك المعلم الحرية للطلاب في اختيار التي تناسب تفكيرهم أثناء تنفيذ النشاط. - يوجه المعلم الطلاب إلى الطرق التي تم التدريب عليها وهي (فرق التحصيل - الصور المقطوعة - البحث الجماعي - الطريقة البنوية - الرسوم المرقمة) . - مساعدة الطلاب وإعطائهم بعض المعارف والمعلومات إذا تطلب الأمر ذلك	يقوم الطلاب في هذه المرحلة - تقوم المجموعات باختيار الطريقة التي تناسب تفكيرهم بكل حرية من الطرق الخمس التي تم التدريب عليها من قبل المعلم. - الحرص على تنفيذ توجيهات المعلم . - طلب المعلومات والمعارف اللازمة لتنفيذ النشاط من المعلم . - الإجابة على الأنشطة الموجودة بكتيب الطالب بصورة وافية .
٥	مرحلة الإنجاز	يقوم المعلم في هذه المرحلة - بتصميم نشاط إثرائي للمجموعة الأسرع في حين الانتهاء قبل الوقت المحدد لنهاية النشاط. - يحرص المعلم على أن يكون النشاط مناسب للوقت حيث ينتهي النشاط الأساسي والنشاط الإثرائي في نفس الوقت.	يقوم الطلاب في هذه المرحلة - تقوم المجموعة الأسرع بتنفيذ النشاط الإثرائي وذلك بهدف تزويد المعارف والمعلومات . - تلتزم المجموعة المنفذة للنشاط الإثرائي بالوقت المحدد لتنفيذ النشاط.
٦	مرحلة الاستنتاج	في هذه المرحلة يقوم المعلم - بمناقشة المجموعات وطرح مجموعة من الأسئلة حول ما تم تنفيذه من أنشطة وما تم التوصل إليه من معارف وإستنتاجات . - يوجه المعلم أسئلة يقوم الطلاب من خلالها استنتاج أهم مهارات التفكير التاريخي وأبعاد العي السياحي للتأكد من تحقيق الهدف المرجو من تنفيذ الأنشطة.	يقوم الطلاب في هذه المرحلة - بالإجابة على أسئلة المعلم حول الأنشطة التي تم ممارستها في المرحلة السابقة وتفسير مايلزم. - تقديم الاستنتاجات حول أهم مهارات التفكير التاريخي التي توصل إليها الطلاب وتأكيدهم على أهميتها. - يؤكد الطلاب من خلال تلك المرحلة على أهمية تنمية الوعي السياحي لما لة من دور في زيادة الدخل القومي.
٧	مرحلة التقويم	يقوم المعلم في هذه المرحلة - طرح مجموعة من الأسئلة تتطلب من الطلاب الاستفادة من المعلومات والاستنتاجات السابقة للإجابة عليها والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي. - توجيه الطلاب لكتيب الطالب والإجابة عن التقويم داخل الكتيب	يقوم الطلاب في هذه المرحلة - بالإجابة عن أسئلة التقويم من خلال ربط بين المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الدرس والخبرة السابقة لديهم . - تنفيذ توجيهات المعلم والتوجه إلى كتيب الطالب للإجابة عن الأسئلة.

إجراءات البحث وخطواته: Research Procedures

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث: (مهارات التفكير التاريخي - الوعي السياحي - نظرية الأمواج المتداخلة) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أدوات ومواد البحث علن النحو التالي :

أولاً: إعداد الإطار العام للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة :

تم وضع الاستراتيجية المقترحة في صورتها الأولية في ضوء قائمة الأسس السابقة، وتم عرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وطلب من سيادتهم إبداء الرأي في:

- مدى اتفاق أسس الاستراتيجية مع الهدف منها .
- مدى كفاية ووضوح الإطار العام للاستراتيجية.
- مقترحات التعديل والحذف والإضافة .

ثم قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة بناء على آراء السادة المحكمين وإخراج الاستراتيجية المقترحة في صورتها النهائية .

ثانياً: إعداد قائمة مهارات الثقافة البصرية التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت مهارات التفكير التاريخي ومنها: الجزار، و بدوي (٢٠٠٨) ؛ حنفي (2016)؛ خريسات (201٩) ؛ حشيش (201٩)؛ Maxwell (2019)؛ سامية (٢٠٢٠)، قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير التاريخي والتي تضمنت مهارات (مهارة التسلسل الزمني — الفهم التاريخي — التحليل والتفسير التاريخي — البحث التاريخي — تحليل القضايا واتخاذ القرار) وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بمجال المناهج وطرق تدريس التاريخ ، في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة لتصبح في صورتها النهائية مكونة من (٤٠) ، (٧) مكونات سلوكية لمهارة التسلسل الزمني ، (٨) مكونات سلوكية لمهارة الفهم التاريخي ، (٩) مكونات سلوكية لمهارة التفسير والتعليل التاريخي ، (٨) مكونات سلوكية لمهارة البحث التاريخي ، و(٨) مكونات سلوكية لمهارة تحليل القضايا التاريخية.

ثالثاً: إعداد قائمة أبعاد الوعي السياحي لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت المهارات التاريخية، ومنها (2009) carter؛ مسلم (٢٠١٠)؛ بظاظو (٢٠١٢) ؛ عيسى (٢٠١٦)؛ روزيقي (٢٠٢٠) ، قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد الوعي السياحي والتي اشتملت على خمس أبعاد رئيسية وهي (البعد

التاريخي - البعد التنموي - البعد الثقافي - البعد الاجتماعي - البعد البيئي)، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بمجال المناهج وطرق تدريس التاريخ ، في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة لتصبح في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) مكونًا سلوكيًا (٧) مكونات سلوكية للبعد التاريخي ، و(٧) مكونات سلوكية للبعد التنموي ، و(٦) مكونات سلوكية للبعد الثقافي ، و(٥) مكونات سلوكية للمكون الاجتماعي ، و(٥) مكونات سلوكية للبعد البيئي.

رابعًا : إعداد كتيب الطالب، ودليل استرشادي للمعلم:

قامت الباحثة بإعداد كتيب للطالب، ودليل استرشادي للمعلم، تضمن إرشادات عامة لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة، وبعد عرض الكتيب والدليل الإسترشادي على السادة المحكمين أجمعوا على ارتباط الكتيب بالأهداف المرجوة، وتنوع الأنشطة وأساليب التقويم وكفايتها من حيث الصياغة للطلاب، وذلك الدليل يوضح بشكل مبسط كيف يمكن للمعلم تنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة وهي (مرحلة التحديد -مرحلة التهيئة -مرحلة التفكير - مرحلة المشاركة - مرحلة الانجاز - مرحلة الاستنتاج - مرحلة التقويم)، وبذلك أصبح الكتيب والدليل في صورتها النهائية وصالحان للاستخدام.

خامسًا: إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي:

استهدف الاختبار قياس مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم اعداد الاختبار في صورة أسئلة موضوعية في شكل اختيار من متعدد تتيح للطلاب اختيار الإجابة الصحيحة .، ويوضح الجدول التالي الوزن النسبي لمفردات الاختبار:

جدول (١) يوضح الوزن النسبي لكل مهارة من أسئلة اختبار مهارات التفكير التاريخي.

المهارة	عدد الأهداف (المكونات السلوكية) الخاصة بكل مهارة	العدد الكلي للأهداف	الوزن النسبي %
مهارة التسلسل الزمني	٧	٤٠	١٧.
مهارة الفهم التاريخي	٨		٢.
مهارة التحليل والتفسير	٩		٢٣.
مهارة البحث التاريخي	٨		٢.
مهارة تحليل القضايا واتخاذ القرار	٨		٢.
المجموع	٤٠		١٠٠%

وقد تم صياغة (٤٠) مفردة من نوع اختيار من متعدد، وقد تم وضع مقدار (١) درجة لكل سؤال.

■ حساب معامل الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، والجدول التالي يوضح القيم التي يتراوح بينهما معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز.

جدول (٢) نتائج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التفكير التاريخي

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٤٣	١١	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٤٦	٢١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٦	٣١	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٤٨
٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٦	١٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٥٠	٢٢	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٤٨	٣٢	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٥٠
٣	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٤٨	١٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٩	٢٣	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٤٢	٣٣	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٠
٤	٠,٧٣	٠,٢٨	٠,٤٥	١٤	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٤٩	٢٤	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٤٨	٣٤	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٦
٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٤٩	١٥	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٤٩	٢٥	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٤٨	٣٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٩
٦	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٠	١٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٣	٢٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٥٠	٣٦	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٦
٧	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٤٣	١٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٥٠	٢٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٤٨	٣٧	٠,٢٨	٠,٧٢	٠,٤٥
٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٧	١٨	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٠	٢٨	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٣٨	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٤٧
٩	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٤٥	١٩	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٧	٢٩	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٤٨	٣٩	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٧
١٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٦	٢٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٩	٣٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٤٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٩

ومن الجدول يتضح أنها قيم مقبولة تعني صلاحية المفردات للتطبيق.

■ صدق الاختبار:

تم التحقق من الصدق للاختبار كما يلي:

- صدق المحكمين: وقد تم عرض الاختبار على المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير التاريخي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المهارة الرئيسة بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير التاريخي

البعد	التسلسل الزمني	الفهم التاريخي	التفسير والتعليل التاريخي	البحث التاريخي	تحليل القضايا التاريخية
الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٦٧**	٠,٨٠١**	٠,٧٨٩**	٠,٧٩٣**	٠,٨٠٤**

* دالة عند مستوي ٠,٠٥ ** دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مفردات مهارات التفكير التاريخي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة المهارة الرئيسة وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس مهارات التفكير التاريخي.

وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية والمهارة الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد والدرجة الكلية للاختبار

التسلسل الزمني		الفهم التاريخي		التفسير والتعليل التاريخي		البحث التاريخي		تحليل القضايا التاريخية	
م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٧٣٣	٨	٠.٧٢٥	١٦	٠.٦٤٧	٢٥	٠.٥٧١	٣٤	٠.٧٩٣
٢	٠.٤٠٧	٩	٠.٦٦٣	١٧	٠.٦١٣	٢٦	٠.٦٠١	٣٥	٠.٦٤٣
٣	٠.٥٣٣	١٠	٠.٦٧٧	١٨	٠.٥٧٦	٢٧	٠.٧١٦	٣٦	٠.٦٩٥
٤	٠.٤٠٩	١١	٠.٧٥٦	١٩	٠.٦٤٧	٢٨	٠.٦١٥	٣٧	٠.٨٧٨
٥	٠.٦٧٩	١٢	٠.٧٧٦	٢٠	٠.٦٩٧	٢٩	٠.٦٠٩	٣٨	٠.٧١٣
٦	٠.٧٥١	١٣	٠.٦٥٤	٢١	٠.٦٤٧	٣٠	٠.٧١٨	٣٩	٠.٦٩٥
٧	٠.٧٥٣	١٤	٠.٦٢٨	٢٢	٠.٧٣١	٣١	٠.٦٦٣	٤٠	٠.٦٥٦
		١٥	٠.٦٧٨	٢٣	٠.٧٧٨	٣٢	٠.٦٧٩		
				٢٤	٠.٥٠٤	٣٣	٠.٦٨٤		

** احصائيا عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مهارات التفكير التاريخي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة المهارة الرئيسة وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وبالتالي يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

■ حساب الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين:

أ - الأولى : طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٥) ألفا كرونباخ لثبات الاختبار

معامل ألفا كرونباخ للثبات لاختبار التفكير التاريخي

البعد	التسلسل الزمني	الفهم التاريخي	التفسير والتعليل التاريخي	البحث التاريخي	تحليل القضايا التاريخية	التفكير التاريخي ككل
ألفا كرونباخ للثبات	٠,٧٢٢	٠,٧١٧	٠,٧٢٦	٠,٧١٩	٠,٧٢٨	٠,٧٢٩

وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل = ٠,٧٢٩ وهذا ما يعين أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من

الثبات، وجميع قيم ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة تعكس ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

ب - طريقة إعادة التطبيق للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني ثلاثة أسابيع علي ذات العينة وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشر لثبات الاختبار ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٦) معامل الارتباط بين التطبيقين لاختبار التفكير التاريخي

البعد	التسلسل الزمني	الفهم التاريخي	التفسير والتعليل التاريخي	البحث التاريخي	تحليل القضايا التاريخية	التفكير التاريخي ككل
معامل الارتباط	**٠,٧١٣	**٠,٧٦٥	**٠,٧٧٣	**٠,٧٥٨	**٠,٧٧٤	**٠,٧٥٦

* دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وبلغ معامل الثبات للاختبار ٠,٧٥٦ وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

سادسًا: إعداد اختبار المكون المعرفي الوعي السياحي لطلاب الصف الأول الثانوي:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد قائمة بأبعاد الوعي السياحي، وما تضمنته من مؤشرات وتحكيمها والقيام بالتعديلات اللازمة، قامت بتحديد الوزن النسبي لكل بعد من أسئلة الاختبار وذلك بقسمة عدد الأهداف (المكونات) بأبعاد الوعي السياحي على العدد الكلي للأهداف، وقسمة عدد الأهداف الخاصة بكب بعد على العدد الكلي للأهداف، وكان كالآتي:

جدول (٧) الوزن النسبي لأبعاد الوعي السياحي في اختبار الوعي السياحي

المهارة	عدد الأهداف (المؤشرات)	العدد الكلي للأهداف	الوزن النسبي %
البعد التاريخي	٧	٣٠	٢٣%
البعد التنموي	٧		٢٣%
البعد الثقافي	٦		٢٠%
البعد الاجتماعي	٥		١٧%
البعد البيئي	٥		١٧%
المجموع	٣٠		١٠٠%

وقد تم صياغة (٣٠) مفردة من نوع اختيار من متعدد، وقد تم وضع درجتان (١) لكل

سؤال.

■ حساب معامل الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، والجدول التالي يوضح القيم التي يتراوح بينهما معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز.

جدول (٨) نتائج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المكون المعرفي للوعي السياحي.

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٤٣	١١	٠,٤٨	٠,٥٣	٠,٥٠	٢١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٦
٢	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٤٨	١٢	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٥٠	٢٢	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٤٨
٣	٠,٤٣	٠,٥٨	٠,٤٩	١٣	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٤٨	٢٣	٠,٥٣	٠,٤٨	٠,٥٠
٤	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٤٣	١٤	٠,٧٣	٠,٢٨	٠,٤٥	٢٤	٠,٣٣	٠,٦٨	٠,٤٧
٥	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٦	١٥	٠,٢٨	٠,٧٣	٠,٤٥	٢٥	٠,٢٣	٠,٧٨	٠,٤٢
٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٩	١٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٢٦	٠,٦٨	٠,٣٣	٠,٤٧
٧	٠,٥٨	٠,٤٣	٠,٤٩	١٧	٠,٤٣	٠,٥٨	٠,٤٩	٢٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٠
٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٤٨	١٨	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٥٠	٢٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٤٦
٩	٠,٦٨	٠,٣٣	٠,٤٧	١٩	٠,٣٣	٠,٦٨	٠,٤٧	٢٩	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٤٨
١٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٦	٢٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٩	٣٠	٠,٥٣	٠,٤٨	٠,٥٠

ومن الجدول يتضح أنها قيم مقبولة تعني صلاحية المفردات للتطبيق.

■ صدق الاختبار:

تم التحقق من الصدق للاختبار كما يلي:

- **صدق المحكمين:** وقد تم عرض الاختبار على المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد وبالدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) صدق الاتساق الداخلي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي

البعد	البعد التاريخي	البعد التنموي	البعد الثقافي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٨٤	**٠,٨٩٢	**٠,٨٢٦	**٠,٧٤٥	**٠,٨١٣

- * دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مفردات المهارات التاريخية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن المفردات تشترك في قياس المهارات التاريخية. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة علي الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار كما يوضح ذلك الجدول الآتي :

جدول (١٠) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد والدرجة الكلية للاختبار

م	البعد التاريخي		م	البعد التنموي		م	البعد الثقافي		م	البعد الاجتماعي		م	البعد البيئي	
	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية		معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية		معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية		معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية		معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٣٦	٠,٦٦٢	٨	٠,٨٠١	٠,٥٤٧	١٥	٠,٧٥١	٠,٥٣٦	٢١	٠,٧٠	٠,٤٢	٢٦	٠,٧٤٦	٠,٧٢٥
٢	٠,٧٥١	٠,٥٩٧	٩	٠,٧٤٦	٠,٥٦٧	١٦	٠,٤٢٦	٠,٦٧٩	٢٢	٠,٦٠	٠,٦٠	٢٧	٠,٦٤٣	٠,٦٩٩
٣	٠,٧٤٤	٠,٧٤٤	١٠	٠,٧٩٢	٠,٧٤٩	١٧	٠,٧٢١	٠,٦٣٧	٢٣	٠,٧٢٨	٠,٦٧٨	٢٨	٠,٦٩٥	٠,٨٠١
٤	٠,٧٣١	٠,٧٥٦	١١	٠,٨١٣	٠,٦٤٧	١٨	٠,٧٢٣	٠,٨١٥	٢٤	٠,٧١٦	٠,٤١٢	٢٩	٠,٨٧٨	٠,٧٤٥
٥	٠,٧٢١	٠,٧٧٦	١٢	٠,٧٧١	٠,٦٩٧	١٩	٠,٧٢٧	٠,٦٠٩	٢٥	٠,٨٨٦	٠,٧٢	٣٠	٠,٧١٣	٠,٤١١
٦	٠,٧٥١	٠,٦٥٤	١٣	٠,٧٣٤	٠,٦٤٧	٢٠	٠,٥٥٤	٠,٧١٨						
٧	٠,٧٥٣	٠,٦٢٨	١٤	٠,٧٢١	٠,٧٢١									

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ * دالة عند مستوى ٠,٠١

** احصائيا عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى 0.01 مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

■ حساب ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين :

أ- الأولى : طريقة ألفا كرونباخ للثبات. وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يوضح ذلك الجدول الآتي :

جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ للثبات لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي

البعد	البعد التاريخي	البعد التنموي	البعد الثقافي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	المكون المعرفي للوعي السياحي ككل
ألفا كرونباخ للثبات	٠,٧٩٢	٠,٧٥٩	٠,٧٩١	٠,٧٨٦	٠,٧٧٦	٠,٧٩٤

وبلغ معامل الثبات للاختبار ٠,٧٩٤، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

ب - طريقة اعادة التطبيق للثبات: وقد تم حساب الثبات بطريقة اعادة التطبيق، حيث تم اعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني ثلاثة أسابيع علي ذات العينة وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشر لثبات الاختبار كما يوضح ذلك الجدول الآتي :

جدول (١٢) معامل الارتباط بين درجات التطبيقين لثبات الاختبار

معامل الارتباط بين التطبيقين لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي .

المكون المعرفي للوعي السياحي ككل	البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الثقافي	البعد التنموي	البعد التاريخي	البعد
٠,٧٧٦	٠,٧٨٤	٠,٧٩٢	٠,٨٠٣	٠,٧٨٠	٠,٧٦٣	معامل الارتباط

* دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وبلغ معامل الثبات ٠,٧٧٦، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

سابعاً: إعداد اختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي لطلاب الصف الأول الثانوي:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد قائمة بأبعاد الوعي السياحي، وما تضمنته من مؤشرات وتحكيمها والقيام بالتعديلات اللازمة، قامت بتحديد الوزن النسبي لكل بعد من أسئلة الاختبار وذلك بقسمة عدد الأهداف (المكونات) بأبعاد الوعي السياحي على العدد الكلي للأهداف، وقسمة عدد الأهداف الخاصة بكب بعد على العدد الكلي للأهداف، وكان كالآتي:

جدول (١٣) الوزن النسبي لأبعاد الوعي السياحي لإختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني

أبعاد الوعي السياحي	عدد الأهداف (المكونات السلوكية) الخاصة بكل مهارة	العدد الكلي للأهداف	الوزن النسبي %
البعد التاريخي	٧	٣٠	٢٣.
البعد التنموي	٧		٢٣.
البعد الثقافي	٦		٢٠.
البعد الاجتماعي	٥		١٧.
البعد البيئي	٥		١٧.
المجموع	٣٠		%100

وقد تم بناء (٣٠) مفردة من النوع الاختيار من متعدد ، وقد تم تخصيص سؤال واحد فرعي لكل هدف أو مكون سلوكي ، تم تخصيص (درجة واحدة) لاستجابة اللامبالاة وعدم الاهتمام ، (درجتين) لاستجابة الانتباه والاهتمام ، (ثلاث درجات) لاستجابة الشعور، و(أربع درجات) لاستجابة المشاركة الفعالة، وبذلك يكون الدرجة الكلية للاختبار (١٢٠) درجة.

▪ صدق الاختبار:

تم التحقق من الصدق للاختبار كما يلي:

- صدق المحكمين: وقد تم عرض الاختبار على المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف للوعي السياحي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة البعد وبالدرجة الكلية للاختبار، والجدول (١٤)

جدول (١٤) صدق الاتساق الداخلي لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي

البعد	البعد التاريخي	البعد التنموي	البعد الثقافي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٢٣	**٠,٧٧٨	**٠,٧١٩	**٠,٨١٢	**٠,٧٦٥

** دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة علي الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار

كما يوضح ذلك الجدول الآتي :

جدول (١٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد التاريخي		البعد التنموي		البعد الثقافي		البعد الاجتماعي		البعد البيئي	
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م
**٠,٧٩٣	١	**٠,٧٧٦	٨	**٠,٧٦١	١٥	**٠,٥٥٤	١٦	**٠,٧٢٧	٢٦
**٠,٦٥٤	٢	**٠,٦٥٤	٩	**٠,٧٢٧	١٦	**٠,٧١٨	٢٢	**٠,٧١٣	٢٧
**٠,٥٥٣	٣	**٠,٦٢٥	١٠	**٠,٦٢٥	١٧	**٠,٥٥٤	٢٣	**٠,٧٤٣	٢٨
**٠,٤١٢	٤	**٠,٧٥١	١١	**٠,٦٦٢	١٨	**٠,٦٦٥	٢٤	**٠,٧٠٢	٢٩
**٠,٧٢	٥	**٠,٧٥٣	١٢	**٠,٦٩٧	١٩	**٠,٦٧٩	٢٥	**٠,٧٣١	٣٠
**٠,٧٧٥	٦	**٠,٧٣٤	١٣	**٠,٦٤٧	٢٠	**٠,٦٣٧	٢٦		
**٠,٦٧٩	٧	**٠,٦٣١	١٤	**٠,٧١					

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى 0.01 مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

■ حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين:

ب- الأولى : طريقة ألفا كرونباخ للثبات. وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (١٦)

معامل ألفا كرونباخ للثبات لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي

البعد	البعد التاريخي	البعد التنموي	البعد الثقافي	البعد الاجتماعي	البعد البيني	المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي ككل
ألفا كرونباخ للثبات	٠,٧٥٦	٠,٧٤٩	٠,٧٧٢	٠,٧٢٣	٠,٧٤٤	٠,٧٦٣

وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل ٠,٨٦٣ وهذا ما يعني ثبات الاختبار وأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

● الثبات باعادة التطبيق:

تم تطبيق الاختبار علي العينة واعادة تطبيقه بعد أسبوعان من التطبيق الأول وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين واعتبار معامل الارتباط مؤشرا لمعامل الثبات، ويوضح ذلك الجدول الآتي:-

جدول (١٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي .

البعد	البعد التاريخي	البعد التنموي	البعد الثقافي	البعد الاجتماعي	البعد البيني	المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي ككل
معامل الارتباط	٠,٧١٤**	٠,٧٣٢**	٠,٧٣٧**	٠,٧٢٥**	٠,٧٨٦**	٠,٧٩٤**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

إجراءات تطبيق تجربة البحث:

بدأ تطبيق تجربة البحث في يوم الثلاثاء الموافق (10-10-2023م) بالتوجه إلى مدرسة بمم الثانوية المشتركة للبدء بإجراء التجربة الأساسية للبحث على النحو الآتي:

- التطبيق القبلي (اختبار مهارات التفكير التاريخي - اختبار المكون المعرفي للوعي السياحي - اختبار المواقف للوعي السياحي) على طلاب المجموعة التجريبية.
- تم التدريس لمجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة، وتطبيق الاختبارات قبليًا وبعديًا.
- تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .
- التطبيق البعدي (اختبار مهارات التفكير التاريخي - اختبار المكون المعرفي للوعي السياحي - اختبار المواقف للوعي السياحي).

اختبار الفرض الرئيس الأول الذي ينص على:

أولاً: اختبار الفرض الأول :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٨)

الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

الدرجة النهائية	الفرق المتوسطين	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
٧	٣,٣٢	٧	٤	٠,٨٣	٦,٤٧	٣٤	تجريبية	التسلسل الزمني
		٥	١	١,٠٥	٣,١٥	٣٤	ضابطة	
٨	٣,١٥	٨	٥	٠,٩١	٦,٧٩	٣٤	تجريبية	الفهم التاريخي
		٦	١	١,٢٨	٣,٦٥	٣٤	ضابطة	
٩	٣,٨٥	٩	٤	١,٢٨	٧,٩٤	٣٤	تجريبية	التفسير والتعليل التاريخي
		٦	١	١,١٩	٤,٠٩	٣٤	ضابطة	
٩	٣,٦٥	٩	٣	١,٣٧	٧,٥٦	٣٤	تجريبية	البحث التاريخي
		٦	٢	١,٠٨	٣,٩١	٣٤	ضابطة	
٧	٣,٢٤	٧	٤	٠,٨٦	٦,٤٤	٣٤	تجريبية	تحليل القضايا التاريخية
		٦	١	١,٢٣	٣,٢١	٣٤	ضابطة	
٤٠	١٧,٢١	٤٠	٢٨	٣,٣٨	٣٥,٢١	٣٤	تجريبية	مهارات التفكير التاريخي ككل
		٢٢	١٢	٢,٤١	١٨	٣٤	ضابطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات التفكير التاريخي ككل بلغت (٣٥,٢١)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٨) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استراتيجية مقترحة لتدريس التاريخ قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين غير المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يأتي:

جدول (١٩) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات التفكير التاريخي

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التسلسل الزمني	تجريبية	٦,٤٧	٠,٨٣	١٤,٥٢٦	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٣,١٥	١,٠٥			

الفهم التاريخي	تجريبية	٦,٧٩	٠,٩١	١١,٦٨٩	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٣,٦٥	١,٢٨			
التفسير والتعليل التاريخي	تجريبية	٧,٩٤	١,٢٨	١٢,٨٦٦	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٤,٠٩	١,١٩			
البحث التاريخي	تجريبية	٧,٥٦	١,٣٧	١٢,١٤٩	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٣,٩١	١,٠٨			
تحليل القضايا التاريخية	تجريبية	٦,٤٤	٠,٨٦	١٢,٦٠٣	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٣,٢١	١,٢٣			
مهارات التفكير التاريخي ككل	تجريبية	٣٥,٢١	٣,٣٨	٢٤,١٤٩	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	١٨	٢,٤١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير التاريخي بلغت (٢٤,١٤٩) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.

وهكذا يتضح أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات التاريخ المحددة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة قد أظهروا تحسناً إيجابياً في (مهارات التفكير التاريخي ككل) في التطبيق البعدي لمهارات التفكير التاريخي عن التطبيق القبلي؛ الأمر الذي يدل علي فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي ككل .

ويمكن تفسير النتائج السابقة كالآتي:

حيث يرجع تفوق المجموعة التجريبية ذات التطبيقين (القبلي والبعدي) في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير التاريخي ككل للأسباب الآتية :

- المراحل المرتبة التي مرت بها الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة حيث بدأت بالتهيئة وذلك لمعرفة الخبرة السابقة لدى الطلاب ومن هذه المرحلة تتطلق المراحل

الأخرى تدريجيًا حيث يتبعها مرحلة تنفيذ الأنشطة التي تحتوي على صور وخرائط ذهنية وأقوال مؤرخين وفلاسفة وفيديوهات تاريخية مما ساعد الطلاب على فهم الأحداث التاريخية ونقدها وربطها بالأحداث الجارية؛ وتأتي المرحلة الثالثة وهي الأهم على الإطلاق للطلاب هي تحديد الطريقة المناسبة للتعلم وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد خمس طرق تعاونية لتعلم الطلاب وهي (طريقة فرق التحصيل - طريقة الصور المقطوعة - طريقة البحث الجماعي - الطريقة البنوية - الرؤوس المرقمة) وذلك لأن الاستراتيجية المقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة وهي من التعلم التعاوني، وتأتي بعدها المرحلة الشيقة لدى الطلاب والأكثر إثارة ودافعية وهي المناقشة داخل المجموعات وبين المجموعات وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم، وصولاً لمرحلة قياس السرعة والدقة (التقييم).

- تفوق أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن أدائهم في التطبيق القبلي في الدرجة الكلية وهو ما يعني أن الاستراتيجية المقترحة في تدريس التاريخ القائم على نظرية الأمواج المتداخلة قد زادت من قدرة هؤلاء الطلاب على ترتيب الأحداث التاريخية وتحليلها، وتفسيرها والاستنتاج منها، وتوضيح العوامل الغير مباشرة لقيامها، التساؤل حولها، تقييم دور الشخصيات المشاركة فيها، والبحث حولها، وإصدار الحكم عليها في ضوء نتائجها، كما جعلت الطلاب يستفسرون عن كل معلومة وكل سؤال، فقد أثارت انتباههم، وزادت من دافعيتهم.

وقد انققت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تدريس التاريخ القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة ومنها دراسة كلاً من :

Boom 2015، Siegler 2016، حميد ٢٠١٦، شكري ٢٠١٧، كطران ٢٠١٧، الزركاني

٢٠١٨، السعدي ٢٠١٨ .

ثانيًا: اختبار الفرض الثاني :

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٠)

الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي

الدرجة النهائية	الفرق المتوسطين	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
٧	٢,٩١	٧	٥	٠,٦٤	٦,٣٢	٣٤	تجريبية	البعد التاريخي
		٧	١	٢,٠٩	٣,٤١	٣٤	ضابطة	
٧	٢,٧٦	٧	٥	٠,٦٠	٦,٦٢	٣٤	تجريبية	البعد التنموي
		٦	٢	١,٢٨	٣,٨٥	٣٤	ضابطة	
٦	٣,٢٩	٦	٤	٠,٨١	٥,٣٥	٣٤	تجريبية	البعد الثقافي
		٤	٠	١,٤٦	٢,٠٦	٣٤	ضابطة	
٥	٢,٤١	٥	٤	٠,٤٣	٤,٧٦	٣٤	تجريبية	البعد الاجتماعي
		٤	١	٠,٧٣	٢,٣٥	٣٤	ضابطة	
٥	١,٥٠	٥	٣	٠,٥٣	٤,٦٨	٣٤	تجريبية	البعد البني
		٥	٠	١,٦٠	٣,١٨	٣٤	ضابطة	
٣٠	١٢,٨٨	٣٠	٢٥	١,٧٨	٢٧,٧٤	٣٤	تجريبية	المكون المعرفي للوعي السياحي ككل
		١٨	١٠	٢,٨١	١٤,٨٥	٣٤	ضابطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للمكون المعرفي للوعي السياحي ككل بلغت (٢٧,٧٤)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٤,٨٥) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استراتيجية مقترحة لتدريس التاريخ قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين غير المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار

(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يأتي:

جدول (٢١)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المكون المعرفي للوعي

السياحي

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البعد التاريخي	تجريبية	٦,٣٢	٠,٦٤	٧,٧٦٧	٦٦	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣,٤١	٢,٠٩			
البعد التنموي	تجريبية	٦,٦٢	٠,٦٠	١١,٣٧٤	٦٦	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣,٨٥	١,٢٨			
البعد الثقافي	تجريبية	٥,٣٥	٠,٨١	١١,٥٢٦	٦٦	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٢,٠٦	١,٤٦			
البعد الاجتماعي	تجريبية	٤,٧٦	٠,٤٣	١٦,٥٣١	٦٦	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٢,٣٥	٠,٧٣			
البعد البيئي	تجريبية	٤,٦٨	٠,٥٣	٥,١٧٢	٦٦	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٣,١٨	١,٦٠			
المكون المعرفي للوعي السياحي ككل	تجريبية	٢٧,٧٤	١,٧٨	٢٢,٥٩	٦٦	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	١٤,٨٥	٢,٨١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للمكون المعرفي للوعي السياحي بلغت (٢٢,٥٩) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المكون المعرفي للوعي السياحي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للاختبار ككل.

ويمكن تفسير النتائج السابقة كالآتي:

حيث يرجع تفوق المجموعة التجريبية ذات التطبيقين (القبلي والبعدي) في التطبيق البعدي

لإختبار المكون المعرفي للوعي السياحي ككل للأسباب الآتية :

- ويرجع ذلك لإحتواء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة على الأنشطة المليئة بـ صور الأماكن السياحية في مصر سواء كانت أماكن سياحة أثرية أو ترفيهية أو علاجية أو دينية ، وأيضاً أماكن التطوير السياحي في مصر على سبيل المثال طريق الكباش الذي تم عرضه على الطلاب مما أبهرهم بالحضارة المصرية القديمة وتاريخ بلادهم وقاموا بالبحث عن أهم الأماكن التي تم تطويرها في الدولة ، والأماكن التي تحتاج إلي تطوير وتؤدي إلي زيادة الجذب السياحي .
 - قيام الباحثة بعرض فيديو من خلال الاستراتيجية المقترحة يوضح الحدث العالمي لنقل المُمياوات التي أذاعته كل الوكالات العالمية ، مما يؤكد على أهمية المعرفة السياحية ولذلك جاءت درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المكون المعرفي للوعي السياحي أعلى من درجات المجموعة الضابطة .
- وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تدريس التاريخ القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تنمية المكون المعرفي للوعي السياحي ومنها دراسة كلاً من :
- ، العجلوني ٢٠١٦، دباله ٢٠١٦، زين الدين ٢٠١٦ ، يسرالله ٢٠٢٠ ،
- ثالثاً: اختبار الفرض الثالث :
- " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية."
- ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٢)

الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للوعي السياحي

الدرجة النهائية	الدرجة	البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين
٢٨	١٣,٦٤	البعد التاريخي	تجريبية	٣٤	٢٧,١٨	١,٩١	٢٠	٢٨	
			ضابطة	٣٤	١٣,٥٣	٣,٤١	٢	٢٢	
٢٨	١١,٤٢	البعد التنموي	تجريبية	٣٤	٢٦,٧١	٢,٥٥	٢٠	٢٨	
			ضابطة	٣٤	١٥,٢٩	٣,٧٨	٨	٢٠	
٢٤	١٠,٤٨	البعد الثقافي	تجريبية	٣٤	٢٢,٨٢	١,٧١	٢٠	٢٤	
			ضابطة	٣٤	١٢,٣٥	٢,١٧	٦	١٦	
٢٠	٩,٢٤	البعد الاجتماعي	تجريبية	٣٤	١٨,٩٤	٢,٠٤	١٢	٢٠	
			ضابطة	٣٤	٩,٧١	٢,٠٤	٠	١٢	
٢٠	٧,٦٤	البعد البيئي	تجريبية	٣٤	١٧,٠٠	٢,٤٧	١٢	٢٠	
			ضابطة	٣٤	٩,٣٥	١,٦٩	٤	١٢	
١٢٠	٥٢,٤٢	البعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي	تجريبية	٣٤	١١٢,٦٥	٦,٤٠	١٠٠	١٢٠	
			ضابطة	٣٤	٦٠,٢٤	٩,٧٥	٣٢	٧٢	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي ككل بلغت (١١٢,٦٥)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٦٠,٢٤) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استراتيجية مقترحة لتدريس التاريخ قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين غير المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يأتي:

جدول (٢٣)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي .

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
البعد التاريخي	تجريبية	٢٧,١٨	١,٩١	٢٠,٣٣٤	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	١٣,٥٣	٣,٤١			
البعد التنموي	تجريبية	٢٦,٧١	٢,٥٥	١٤,٥٩٣	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	١٥,٢٩	٣,٧٨			
البعد الثقافي	تجريبية	٢٢,٨٢	١,٧١	٢٢,٠٦٣	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	١٢,٣٥	٢,١٧			
البعد الاجتماعي	تجريبية	١٨,٩٤	٢,٠٤	١٨,٦٥٦	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٩,٧١	٢,٠٤			
البعد البيني	تجريبية	١٧,٠٠	٢,٤٧	١٤,٨٩٤	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٩,٣٥	١,٦٩			
البعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي	تجريبية	١١٢,٦٥	٦,٤٠	٢٦,٢١٨	٦٦	مستوي ٠,٠١
	ضابطة	٦٠,٢٤	٩,٧٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي بلغت (٢٦,٢١٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة كالآتي:

- حيث يرجع تفوق المجموعة التجريبية ذات التطبيقين (القبلي والبعدي) في التطبيق البعدي لإختبار المواقف للبعدين المهاري والوجداني للوعي السياحي ككل للأسباب الآتية :
- طبيعة الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة حيث يوجد هدف تعليمي شخصي يخص المتعلم ، يحتاج المتعلم أن يعلم كيف سيستفيد من التعلم على المستوى الشخصي والمهني وهو ما أتاحتها الاستراتيجية المقترحة من مواقف تعليمية تساعد الطالب من خلالها في تحقيق هدفه التعليمي.
 - طبيعة الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة ؛ فقد تم تقديم الموضوعات بصورة تساعد في الإستكشاف القائم على الفضول فهم يكتشفون للحصول على المعلومات ، واكتساب المهارات المختلفة التي تسهل من حل المشكلات الجديدة لتظهر الجانب المهاري لدى الطلاب.

ويتفق هذا مع دراسة كلاً من :

- Boom,J2015، Siegler 2016، حميد ٢٠١٦، شكري ٢٠١٧، كطران ٢٠١٧، الزركاني ٢٠١٨، السعدي ٢٠١٨.

رابعاً : اختبار الفرض الرابع :

يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين درجات الطلاب في اختبار مهارات التفكير التاريخي ودرجاتهم في اختبار المكون المعرفي واختبار المواقف لقياس البعدين الوجداني والمهاري للوعي السياحي .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، بين متغيرات البحث للتعرف علي نوع ودرجة توظيف ذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (بيرسون) لدراسة الأهمية التربوية والدلالة العملية r^2 العلاقة بين المتغيرات، وكذلك بحساب معامل التحديد للعلاقة التي يثبت وجودها ودلالاتها الاحصائية، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٤)

(للعلاقة بين متغيرات البحث (r^2) والتحديد (r معاملات الارتباط)

المتغير	معامل الارتباط r	التفكير التاريخي	المكون المعرفي	المكونين المهاري والوجداني للوعي السياحي
التفكير التاريخي	معامل الارتباط r	٠,٦٠٧	٠,٦٠٧	٠,٦٩٤
	معامل التحديد r^2	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٤٨
المكون المعرفي	معامل الارتباط r	٠,٦٠٧	٠,٦٠٧	٠,٧٨٠
	معامل التحديد r^2	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٦١
المكونين المهاري والوجداني للوعي السياحي	معامل الارتباط r	٠,٦٩٤	٠,٧٨٠	٠,٦٩٤
	معامل التحديد r^2	٠,٤٨	٠,٦١	٠,٤٨

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين مهارات التفكير التاريخي من جهة والوعي السياحي بمكوناته المعرفي والمهاري والوجداني من جهة أخرى وأن العلاقة الارتباطية بينهما طردية (موجبة) ودالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويتضح من الجدول الأهمية التربوية والفاعلية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا وذلك بحساب معامل التحديد حيث بلغ معامل التحديد بالنسبة للعلاقة بين التفكير التاريخي والمكون المعرفي للوعي السياحي : حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين ككل ٠,٦٠٧ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبحساب قيمة معامل التحديد بلغ ٠,٣٧ والذي يعني أن ٣٧% من التغير في مستوى الوعي السياحي يمكن تفسيره بسبب بالاقتران الطردي بالتغير في درجات التفكير التاريخي. كما بلغ معامل التحديد بالنسبة للعلاقة بين التفكير التاريخي والمكون المهاري والوجداني للوعي السياحي : حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين ككل ٠,٦٩٤ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وبحساب قيمة معامل التحديد بلغ ٠,٤٨ والذي يعني أن ٤٨% من التغير في مستوى الوعي السياحي يمكن تفسيره بسبب بالاقتران الطردي بالتغير في درجات التفكير التاريخي.

وبذلك تم قبول الفرض الرابع الذي ينص علي توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي اختبار مهارات التفكير التاريخي ودرجاتهم في اختبار المكون المعرفي واختبار المواقف لقياس البعدين الوجداني والمهاري للوعي السياحي .

ويمكن تفسير النتائج السابقة كالآتي:

- حيث يرجع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي اختبار مهارات التفكير التاريخي ودرجاتهم في اختبار المكون المعرفي واختبار المواقف لقياس البعدين الوجداني والمهاري للوعي السياحي .لأسباب الآتية :
- يرجع ذلك للخطوات المرتبة للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة وقيام الطلاب بتنفيذها بنفس الترتيب (التحديد- التهيئة - التفكير - المشاركة - الانجاز -الاستنتاج - النقيوم)
 - ويرجع ذلك لطبيعة الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة التي تقدم المعرفة والمادة العلمية بصور موجات وحومات معرفية تتناسب مع عمر وخبرة الطلاب وتستمر في تقديم المعرفة والمعلومات لترتقي بمستوى مهارات التفكير التاريخي من تسلسل للأحداث التاريخية وفهم للأحداث ومعرفة وتفسير سبب وقوع الأحداث التاريخية والبحث التاريخي عن تلك المعرفة لإصدار الأحكام المناسبة على تلك الأحداث ،وبالتالي تساعد الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة على نمو التفكير و الوعي و الإدراك بما تركه الأجداد من آثار مرتبطة بالأحداث التاريخية ومن هنا يظهر إهتمام الطلاب بالوعي السياحي لما له من أثر إجتماعي وثقافي وتاريخي وتنموي.
- ويتفق هذا مع دراسة كلاً من

(كطران، ٢٠١٧؛ السعدى، ٢٠١٨؛ داود، ٢٠١٩؛ جمعه، ٢٠١٩)

توصيات البحث : Research recommendations

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج ، أوصي البحث الحالي بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن يستفاد بها في إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية بصفه عامه والتاريخ بصفه خاصة ، وتتلخص هذه التوصيات فيما يأتي:

- الاهتمام في برامج إعداد معلم التاريخ باستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة بجانب استراتيجيات أخرى لما لها من إسهامات في تطوير مادة التاريخ.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ لتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة والمقترحة ولا سيما استراتيجية قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة.
- توجيه نظر القائمين على تخطيط وتطوير مناهج التاريخ ومنفذيها على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي من خلال تدريس التاريخ .
- تضمين الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في منظومة تطوير مناهج التاريخ وتفعيلها في التدريس للطلاب من خلال التدريب المستمر .
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي كأحد الأهداف الرئيسية التي ينبغي تحقيقها من خلال تدريس مناهج التاريخ.
- الاهتمام بتنمية أبعاد الوعي السياحي وتنميتها لدى الطلاب وتضمينها في محتوى مناهج التاريخ.
- تنظيم وبناء الأنشطة العلمية بطريقة تفاعلية تسمح باكتساب مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- توفير بيئة تعلم تشجع الطلاب على توظيف ما يتعلمونه من مهارات تدريسية.

البحوث المقترحة:

Research suggestions

في ضوء أسئلة البحث والنتائج التي أسفرت عنها ، يقترح البحث إجراء المزيد من البحوث في المجالات الآتية :

- استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الأمواج المتداخلة لتنمية مهارات تفكير متنوعة مثل : التفكير المتشعب ، والتفكير المنتج ، والتفكير الابداعي .
- تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير التاريخي والوعي السياحي.
- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة في تدريس التاريخ لمراحل دراسية أخرى.
- برنامج تدريبي قائم علي نظرية الأمواج المتداخلة لتنمية مهارات التفكير الابداعي .
- تطوير مناهج التاريخ في ضوء استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة لتحقيق أهداف تدريس التاريخ وتنمية بعض جوانب التفكير لدى الطلاب.
- دراسة مقارنة لاستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الأمواج المتداخلة وبعض استراتيجيات التدريس الأخرى لتنمية مهارات التفكير الناقد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- بظاظو، إبراهيم (٢٠١٢) "تعزيز التربية السياحية في المدارس والجامعات الأردنية"، (د.ن).
- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي (١٩٩٦). "معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الأولى، علاء الكتب، القاهرة.
- داود، أحمد عيسى (٢٠٢٠). "فاعلية استخدام استراتيجيات الأمواج المتداخلة أثناء تدريس مادة الجغرافيا في اكتساب مهارات التفكير الواقعي وتحسين الإتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في الأردن" مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، مج (١٤) ع (٢)، ٢٥٠، ٢٦٩.
- الحنفي، أحمد محمد عبد الرزاق (٢٠١٦). "أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفسير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية.
- حشيش، إيمان رجب عطية (٢٠١٩). "فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الأحداث التاريخية في تنمية مهارات التحليل وإصدار الأحكام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- البرعي، إمام محمد علي (٢٠١٠). "تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع المأمول"، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط٢.
- حكيمة، نعيم (٢٠١٧). "بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة" - تجربة الأردن -، مجلة دفاتر بواذكس، ٨.
- شكري تريزا إميل (٢٠١٧). "أثر استراتيجيات الأمواج المتداخلة في تدريس الإقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير التوليدي وبعض مفاهيم التربية الغذائية الصحية لطالبات المرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس"، ٨٦، (٢) كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

- إبراهيم، حسام الدين حسام (٢٠١٤): "أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية السياحة الداخلية في مصر" مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ٢(١١).
- عيسى، حسام عبد الحليم (٢٠١٦): "السياحة ودورها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية" المؤتمر السنوي الثالث في القانون ، كلية الحقوق جامعة طنطا.
- المناصير، حسين جدوع مظلوم (٢٠١٤). "مدى استعمال طلبة الدراسات العليا (الماجستير) لمهارات التفكير التاريخي" ، جامعة القادسية ، ٦٥، ٢٢-٦١٠.
- نكي ،داليا (٢٠٠٨). "الوعي السياحي والتنمية السياحية"، مفاهيم وقضايا، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.
- محمد ، دلال يسرالله (٢٠٢٠). "تأثير السوق السياحي والخدمات وأهمها المنشآت السياحية على السياحة في جنوب مصر" (أسوان).
- كطران، رائد بابيش (٢٠١٧). "أثر استخدام إستراتيجية الأمواج المتداخلة في التحصيل والتطور العلمي عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الأحياء، بحوث العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، لارك للفلسفة والإنسانيات والعلوم الاجتماعية"، (٢٥)، جامعة سومر، كلية التربية الإسلامية.
- رزوقي، رعد مهدي ؛عبد الكريم، سهى ابراهيم (٢٠١٥). "التفكير وأنماطه، التفكير العلم- التفكير التأملّي - التفكير الناقد - التفكير المنطقي". الأردن ،عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- درباله ،رفيق (٢٠١٦). "الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري" مجلة العلوم الإنسانية" ٦٤، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي.
- عبد القادر، سامية عبد المنعم (٢٠٢٠). "تأثير استخدام المصادر التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" المجلد، (٢٦)(يونيو ٢٠٢٠)
- حميد، سلمى مجيد ؛محمد، عدنان محمد (٢٠١٩). "مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق (التفكير التاريخي /نموذجاً)"، ط١.

- حميد، سلمي مجيد (٢٠١٦). أثر استراتيجيات الأمواج المتداخلة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- عبد الهادي، شرين كامل موسى (٢٠٠٨). "برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وميولهم نحو المادة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- زين الدين، صلاح. (٢٠١٦). "دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
- حقيل، عبدالله ايم حمد. (٢٠١٣). "الارتقاء بالسياحة الداخلية ورفع مستوى الوعي السياحي" مجلة التعليم الالكتروني بالملكة العربية السعودية، ١٤٨٨٨.
- العجلوني، عبدالله (٢٠١٦). "تطور السياحة في الأردن : دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة جامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا" الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية ، العدد (١٥) .
- مسلم، علي (٢٠١٠). "برنامج ارشادي مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي: دراسة وصفية بجامعة حلوان" مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٩(١)، مصر .
- الغباري، عماد عبدالنبي عبد السميع (٢٠١١). "مؤيدول رقمي مقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عبد اللطيف، محمد السيد ؛ عبد الجواد، ميرفت عزمي زكي (٢٠٢٠). "نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة" المجلة التربوية جامعة أسيوط، (٧٤)، ٥٨٨ - ٦٥٣
- العزاوي، محمد عدنان (٢٠١٢). "تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي" رسالة ماجستير ،جامعة ديالى ، العراق .

- ناصر، محمد طاهر (٢٠١٥). "مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين" جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات .
- الزركاني، محمد كاظم حسن (٢٠١٦). أثر استراتيجية الأمواج المتداخلة في تحصيل طلاب الأول المتوسط لمادة الفيزياء وتفكيرهم العلمي"، كلية التربية للعلوم الصربية (ابن الهيثم)، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق، رسالة ماجستير.
- محمود، محمد مصطفى (٢٠١٣). "فاعلية المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان.
- خريسات، مها عبد المجيد (٢٠١٩). أثر التدريس باستخدام استراتيجية سكامبر (Scamper) في تحسين مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن". مجلة العلوم التربوية، ٤٦(١).
- السعدي، ناظم تركي عطية (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية الأمواج المعرفية المتداخلة في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم". مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي القار - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢(٨)، ١٩٣-٢٤٧.
- قطامي، نافية (٢٠١٠). "مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين". الأردن، عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الألفي، نسمة صبحي حسن (٢٠١٨). "فاعلية الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي بالتطبيق على مدينة المنصورة" مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة ، مجلد ٤، العدد ٤ ص ٢٦٤-٢٩٠.
- عبدالله، ندى هشام (٢٠١٤). فاعلية برنامج (RISK) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية"، كلية التربية جامعة واسط، (١٧).

- جمعة، هبه عزت عبد المجيد (٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجيات الأمواج المتداخلة في تنمية مهارات التعلم العميق في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- القطامي، يوسف (٢٠١٣). "استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Alsamawi,H.(2008).The Characteristica and Trends of Workers in Tourism and Hotels in Jorden,P ROCEEDINGS OF the challenges for Higher Education:The Case of Travel,Tourism,Transportation,and Hospitality Studies Conference, Lebanese University.Lebanon. March,1-2.
- Boom,J(2015). Anew visualization and conceptual lization of categorical longitudinal development:M easurement invariance and change. Utrecht university.
- Siegler , Roberts .(2016)"Continuty and change in the field of cognitive Developmant and in the perspectives of one cognitive Development alist",Carnegie Mellon university.10(2),128-133.
- Doug, G.(2010) A study of the relationship between historical analysis and student achievement in eighth grade American history. (ph.D) vanguard University of Southern California. Retrieved june19,2015 from: <http://www.eric.ed.gov/?id=ED510955> .
- Maxwell, Milke (2019) Historical Thinking Skills: A Second Opinion, journal ,v83,n5,p290-295.
- OSK,M(2004).importannce of school social studies . New jaersy .intellinginent lifepublishers.